



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

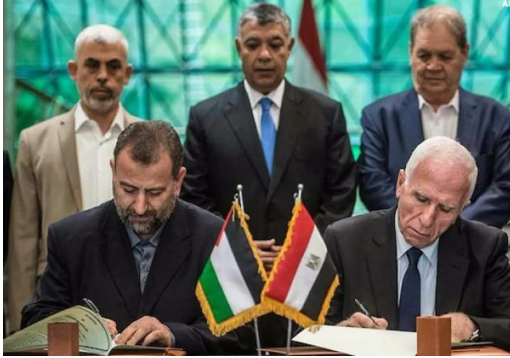
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5700

التاريخ : الإثنين 2021/12/6

الفبر الرئيسي



حماس تسلّم مصر والفصائل مبادرة جديدة للمصالحة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: قررنا مراجعة العلاقات والاتفاقات مع "إسرائيل"

هنية: لدينا 4 أسرى من الاحتلال لن يروا الشمس إلا إذا تنعم أسرانا بشمس الحرية

بن باراك: نحن في وسط موجة من الهجمات بتشجيع من حماس والجهاد

استشهاد فلسطيني دهس جندياً على حاجز للاحتلال جنوبي طولكرم

الكويت: حظر دخول سفن تحمل بضائع من وإلى "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: قرنا مراجعة العلاقات والاتفاقات مع "إسرائيل"
5	3. المالكي: عباس يناقش مع تبون منع انضمام "إسرائيل" للاتحاد الأفريقي
6	4. رئاسة السلطة تحذر من 8 مخططات استيطانية جديدة في الضفة
6	5. السلطة الفلسطينية تدين جريمة اعدام الشاب محمد سليمة في مدينة القدس المحتلة
7	6. "الخارجية الفلسطينية": سترفع جريمة قتل "سليمة" إلى "الجناية الدولية"
7	7. العنف يتمدد في الضفة بمواجهة السلطة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
8	8. هنية: لدينا 4 أسرى من الاحتلال لن يروا الشمس إلا إذا تنعم أسرانا بشمس الحرية
8	9. "العربي الجديد": تأجيل زيارة عباس كامل لإسرائيل.. صفقة الأسرى تعطل الوساطة
9	10. استشهاد فلسطيني دهس جندياً على حاجز للاحتلال جنوبي طولكرم
10	11. استشهاد شاب فلسطيني بنيران الاحتلال بعد تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة
10	12. مشعل: فلسطين تستوعب الجميع
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. بينيت: نهج إيران في المفاوضات همجي... وينبغي تكبيدها ثمن انتهاكاتها
11	14. غانتس: "تل أبيب" ليست مضطرة للتنسيق مع واشنطن لمهاجمة إيران
12	15. بن باراك: نحن في وسط موجة من الهجمات بتشجيع من حماس والجهاد
12	16. هيرتزوج: "إسرائيل" ستضطر إلى الدفاع عن نفسها بنفسها إذ استمر المشروع النووي الإيراني
12	17. محاسبة 3 سجانين إسرائيليين انتقموا من فلسطينيين في "الجلبوع"
13	18. "إسرائيل" تحتج على إحياء الأمم المتحدة ذكرى قرار التقسيم
13	19. رئيس الكيان الإسرائيلي يهنئ بن زايد بعيد اتحاد الإمارات الذهبي
14	20. الاحتلال ينتهي من تجهيز مقاطع كبيرة من "الجدار العائق" حول القطاع
14	21. مشروع قانون للمساواة يهدد تماسك ائتلاف حكومة بنيت
15	22. ضابط في الاحتياط: الإسرائيليون يتهربون من نقاش حقيقي حول قدرة الجيش وعملياته
16	23. إيهود باراك يعترف بالقصور في مواجهة إيران: هناك خطر متدرج
16	24. استطلاع: نتنياهو يعزز قوته وأغلبية رافضة للتناوب بين بينيت وليبد

18	25. الاحتلال يعيد قاتلي الشهيد أبو سليمة للخدمة ويسلمهما سلاحيهما
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	26. موقع عبري: 37% زيادة في أعداد المستوطنين المقتحمين لأقصى الشهر الماضي
18	27. بلدية الاحتلال تنذر بهدم عشرات المنازل في بلدة سلوان
19	28. الأسيرات المقدسيات يعانين قهر الفراق والسجان يحرمهن من الزيارة
20	29. استقبال حاشد للأسير الفسفوس في الخليل: لم يستطع الاحتلال كسري
20	30. مركز طبي يخدم آلاف المقدسيين مهدد بالهدم الإسرائيلي
21	31. بعد عامين على إقامته: الغموض يكتنف مصير المستشفى الأميركي الميداني في غزة
21	32. العنف في جامعات الضفة: بيرزيت مُغلقة الإثنين واجتماع طارئ لمجلس رؤساء الجامعات
	<u>لبنان:</u>
22	33. إذاعة عبرية: لبنان يشرع بإقامة جدار حدودي مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	34. الكويت: حظر دخول سفن تحمل بضائع من وإلى "إسرائيل"
23	35. "مجموعة العمل": المخابرات السورية تفصل مخيم اليرموك عن محيطه بسواتر ترابية
23	36. محمد بن زايد يدعو هرتزوغ لزيارة الإمارات
23	37. أبو الغيط يدعو أوروبا إلى دعم حل الدولتين
23	38. الجامعة العربية: إعدام الاحتلال الشاب سليمة جريمة بشعة تفضح عقليته العدوانية
24	39. "الوزاري العربي للسياحة" يبحث دعم الاقتصاد الفلسطيني
24	40. إيران: "إسرائيل" تعارض الحوار في المنطقة ووظفت جهودها لإفشال الاتفاق النووي
	<u>دولي:</u>
25	41. الإندبننت: غوغل عرضت قمصانا تمجّد حركة حماس
25	42. مفوضية الأمم المتحدة: ما جرى بالقدس عملية قتل خارج نطاق القانون
26	43. السفير الأميركي يبكر تقديم أوراق اعتماده لهرتسوغ بسبب مخطط استيطاني بالقدس
26	44. الولايات المتحدة تطالب "إسرائيل" بوقف استهداف "النووي" الإيراني طوال المفاوضات
27	45. بعد تعليق عمل موظفين عرب بتهمة انتقاد "إسرائيل" .. صحف ألمانية تفتح النار على DW مجدداً

حوارات ومقالات	
28	46. المطلوب من "حماس" مصرياً وصهيونياً... أحمد جبر
30	47. أحقا باع الفلسطينيون أرضهم لليهود؟!... محمود علي النجار
33	48. كيان يدخل مرحلة التدهور.. ما هي معالم ذلك؟!... ياسر الزعاترة
36	49. روح الوهن تغزو الجيش الإسرائيلي... أهرون لبران
38	كاريكاتير:

١. حماس تسلّم مصر والفصائل مبادرة جديدة للمصالحة

غزة- رائد موسى: أطلعت حركة حماس الفصائل والقوى الفلسطينية في غزة على تفاصيل رسالتها الجديدة للمخابرات العامة المصرية، التي تضمنت رؤيتها لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007. وقال مصدر قيادي في فصيل يساري -للجزيرة نت- إن حماس قدمت لقيادات القوى خلال اجتماع عقد في غزة -مساء الخميس الماضي- رؤيتها التي صاغتها في رسالة قدمتها -قبل بضعة أيام- للمخابرات المصرية، وتضمنت عدداً من البنود التي ترى أنها تمثل منطلقاً لإحياء مسار المصالحة. وصدرت مواقف عن قيادات في القوى الوطنية والإسلامية وصفت هذه الرؤية "بالإيجابية"، في حين لم يصدر أي موقف رسمي عن حركة فتح.

تفاصيل الرؤية

في البند الأول من الرؤية -التي حصلت "الجزيرة نت" على نسخة منها- تدعو حماس إلى "إعادة تشكيل القيادة الوطنية العليا لمنظمة التحرير (الفلسطينية)، بحيث تضم جميع القوى والفصائل والشخصيات الوطنية، من خلال الانتخابات". وإن تعذرت الانتخابات لسبب أو لآخر، تقترح حماس أن "يتم التوافق وطنياً على تشكيل قيادة وطنية مؤقتة ولمدة محددة يتم الاتفاق عليها، كمرحلة انتقالية لتهيئة الأجواء للانتخابات السياسية العامة".

في البند الثاني، قالت حماس إن "الاتفاق على الإستراتيجية الوطنية لهذه المرحلة يعني الاتفاق على البرنامج السياسي الوطني، الذي يتوافق عليه الجميع".

ودعت حماس في البند الثالث من رؤيتها إلى "التوافق على آليات العمل الوطني والميداني والسياسي وخلافه"، وحددت حماس خيارين، اعتبرتتهما مدخلاً وآليات لتحقيق ما ورد في رؤيتها: الأول ينص على "البدء من حيث انتهت الجولة الأخيرة (حوارات المصالحة)، واستكمال المشوار في الانتخابات المتفق عليها في مراحلها الثلاث التشريعية والمجلس الوطني والرئاسة". ورأت حماس أن تكون هذه الانتخابات "في القدس أولاً، ولتكن معركة إرادة وطنية وموحدة نفرض فيها حقنا، وأن هذه عاصمتنا ولا نحتاج إذنًا من أحد لنجري فيها انتخاباتنا، وبذلك نبني مؤسساتها الوطنية جميعًا على أساس الإرادة الشعبية الوطنية الحرة، وعلى قاعدة الشراكة والوحدة الوطنية دون إقصاء أو استحواذ". وفي الخيار الثاني من الرؤية، تطالب حماس بدعوة "قادة الفصائل الوطنية لعقد اجتماع في القاهرة، كما نص عليه اتفاق عام 2011، للاتفاق على خريطة طريق لإنجاز الهدف المنشود، بصفتهم الإطار القيادي المؤقت (لمنظمة التحرير)، لحين استكمال بناء مؤسسات الشعب الفلسطيني الوطنية، وفي القلب منها منظمة التحرير، ممثلًا شرعيًا وحيدًا للشعب الفلسطيني". وبعدها حملته المسؤولية عن تعطيل مسار المصالحة بقراره المنفرد إرجاء الانتخابات، أعربت حماس عن آمالها أن يكون لدى الرئيس عباس النية الصادقة والجادة لإنجاز هذا الملف "المهم والمصري".

الجزيرة.نت، 2021/12/4

٢. عباس: قرنا مراجعة العلاقات والاتفاقات مع "إسرائيل"

رام الله: سلّم رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، يوم الأحد، رسالة خطية من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى رئيس وزراء الهند نارندرا مودي، يشرح فيها آخر التطورات السياسية في الساحة الفلسطينية، وكذلك ما وصلت إليه العلاقة مع الحكومتين الإسرائيلية والأميركية، من بين أمور أخرى. وتضمنت الرسالة قرار القيادة الفلسطينية القيام بمراجعة جدية لمجمل العلاقات مع الحكومة الإسرائيلية في ظل تنكرها لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. الجدير بالذكر أن رسالة مشابهة كانت قد أرسلت لرئيس وزراء باكستان قبل أيام لذات الغرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/5

٣. المالكي: عباس يناقش مع تبون منع انضمام "إسرائيل" للاتحاد الأفريقي

الجزائر: يصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الجزائر، الأحد، في زيارة تستمر يومين وتهدف إلى بحث التحضيرات للقمّة العربية المقرر عقدها في نهاية مارس (آذار) المقبل في

العاصمة الجزائرية، كما يناقش مع نظيره الرئيس عبد المجيد تبون منع انضمام إسرائيل للاتحاد الأفريقي. وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قال للصحافيين في رام الله، إنه سيتم خلال زيارة عباس للجزائر «التنسيق من أجل جعل القضية الفلسطينية الأولى على جدول الأعمال». وأوضح أن «المحادثات ستتطرق إلى قضية انضمام إسرائيل كدولة مراقب إلى الاتحاد الأفريقي»، لافتاً إلى أن الجزائر تقود حراكاً داخل الاتحاد الأفريقي لمنع انضمامها. وأكد المالكي أن المحادثات الفلسطينية مع القيادة الجزائرية ستتطرق إلى وضع استراتيجية على وجه السرعة، لتوزيع الأدوار ما بين الجانبين خلال الأيام المقبلة وحتى انعقاد القمة لمنع إسرائيل من الانضمام للاتحاد الأفريقي.

الشرق الأوسط، لندن، 221/12/5

٤. رئاسة السلطة تحذر من 8 مخططات استيطانية جديدة في الضفة

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، يوم السبت، من مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على 8 مخططات استيطانية جديدة لإقامة 1058 وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس. وقال أبو ردينة، إن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تحاول أن تسابق الزمن لفرض الوقائع على الأرض، لمنع إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد "إذا ما أراد المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الحفاظ على حل الدولتين، فعليه الخروج من دائرة الشجب والاستنكار، واتخاذ خطوات عملية لمنع الحكومة الإسرائيلية من تنفيذ مخططاتها الاستيطانية الخطيرة، والتي إذا تمت ستدفع المنطقة إلى مزيد من التوتر، والعنف، وعدم الاستقرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/4

٥. السلطة الفلسطينية تدين جريمة اعدام الشاب محمد سليمة في مدينة القدس المحتلة

رام الله: ادانت الرئاسة الفلسطينية، جريمة اعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشاب محمد شوكت محمد سليمة (25 عاماً)، من مدينة سلفيت، في مدينة القدس المحتلة. وأكدت أن قتل الشاب سليمة وهو جريح هي جريمة حرب موثقة، داعية المجتمع الدولي، إلى ضرورة التحرك فوراً لوقف جرائم الاحتلال، وتوفير الحماية لأبناء شعبنا، وانهاء الاحتلال، وإقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهته، أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء السبت، جريمة اعدام قوات الاحتلال، الشاب سليمة، وقال اشتية، "جنود الاحتلال القتل يمارسون جريمتهم على الهواء مباشرة"، ودعا المحكمة الجنائية الدولية لإضافة هذه الجريمة إلى ملف الجرائم الإسرائيلية البشعة. وكانت قوات الاحتلال اعدمت، مساء اليوم، الشاب سليمة، بعد أن اطلقت النار عليه من مسافة صفر بعد إصابته وأبقتة على الارض دون السماح بإسعافه، في منطقة باب العامود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/4

٦. "الخارجية الفلسطينية": سترفع جريمة قتل "سليمة" إلى "الجنائية الدولية"

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنها تتابع تفاصيل جريمة قتل الشاب الفلسطيني محمد سليمة، الذي أعدم بدم بارد من قبل جنود الاحتلال أمس السبت، في مدينة القدس المحتلة، تمهيداً لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأضافت "الخارجية" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأحد، إنها تتوقع من "الجنائية الدولية" التحرك الفوري إزاء هذه القضية "حتى لا تتهم هي الأخرى بالتهرب من مسؤوليتها، وخضوعها لابتزاز إسرائيل، ومن يقف خلفها من دول عظمى تحميها من كل انتقاد". وأوضحت أن "أركان الحكومة الإسرائيلية وقادتها العسكريين والأمنيين تسابقوا بالأمس على احتضان ودعم قوات الاحتلال التي ارتكبت جريمة قتل الشهيد سليمة، فيما يُشبه إجماعاً إسرائيلياً رسمياً على دعم القتل والتفاخر (ببطولاتهم) تحت ذرائع وحجج واهية".

قدس برس، 2021/12/5

٧. العنف يتمدد في الضفة بمواجهة السلطة الفلسطينية

أغلق فلسطينيون غاضبون عدة طرق رئيسية خارج وداخل محافظة جنين، شمال الضفة الغربية، أمس، وهاجموا سيارات الأمن الفلسطيني، احتجاجاً على مقتل طالب جامعي على يد زملائه في الجامعة العربية الأميركية بالمدينة، في حادثة أثارت الغضب والقلق حول ارتفاع نسبة العنف في الأراضي الفلسطينية، في وقت رأى فيه مسؤول أمني فلسطيني أن ضعف القانون وعدم اتخاذ إجراءات قضائية حاسمة، والتساهل في إنهاء الإشكال بفنجان قهوة، ساعدت على انتشار العنف. وتواصلت أمس ردود الفعل حتى وقت متأخر، وأطلق مسلحون النار على أملاك خاصة عند مدخل جنين الجنوبي، وفي قرية مسلية مسقط رأس أحد المشتبه بهم في الحادث.

الغضب الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي تحول إلى عاصفة، خصوصاً مع تزايد جرائم القتل واستخدام السلاح بشكل فوضوي. وأقر الناطق باسم الشرطة الفلسطينية، العقيد لؤي ارزيقات،

بضعف سلطة القانون، وبأنه لا يوجد حسم قضائي. لكنه قال في تصريح إذاعي: «إن أسباب انتشار العنف في مجتمعنا يعود للثقافة والتربية في المنزل». وقال أرزيقات إن ضعف القانون وعدم اتخاذ إجراءات قضائية حاسمة تجاه كل من يرتكب الجريمة في المجتمع الفلسطيني، وعملية التساهل في إنهاء الإشكاليات بفنجان قهوة، ساعدت على انتشار العنف.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/6

٨. هنية: لدينا 4 أسرى من الاحتلال لن يروا الشمس إلا إذا تنعم أسرانا بشمس الحرية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية أن قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي على رأس أولويات وأجندة حركة حماس والمقاومة. وقال هنية خلال كلمته في انطلاق أعمال جلسة الأسرى والشهداء والجرحى في اليوم الثالث من مؤتمر "رواد ورائدات بيت المقدس الثاني عشر"، إن ما تقدمه حماس من تضحيات وشهداء وأسرى وجرحى وإبعاد وتقلب على جمر الزمن يؤكد صحة المسار وصدق التوجه. وكشف أن حماس لديها أربعة أسرى من الاحتلال في قبضة القسام، مشددًا على أن هؤلاء الأسرى لن يروا الشمس مطلقًا إلا إذا تنعم أسرانا بشمس الحرية. وأشار هنية إلى أن حركة حماس نفذت أول عملية أسر لجنديين إسرائيليين بعد عام واحد من انطلاقها.

موقع حركة حماس، 2021/12/4

٩. "العربي الجديد": تأجيل زيارة عباس كامل لإسرائيل.. صفقة الأسرى تعطل الوساطة

القاهرة: كشفت مصادر مصرية خاصة، على اطلاع بتفاصيل الوساطة التي تقودها القاهرة بين الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أن زيارة رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية اللواء عباس كامل إلى إسرائيل، والتي كانت مقررة تشرين الثاني/ نهاية نوفمبر الماضي، تقرر تأجيلها إلى نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول الحالي، بسبب فشل المفاوضات المصريين في الحصول على موافقة إسرائيلية بشأن تصور حركة حماس للمرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل والحركة".

وأوضحت المصادر، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، أن "حماس" تمسكت بتسليم الاحتلال شريط فيديو يوضح مصير اثنين من الأسرى لديها فقط، مقابل إطلاق سراح دفعة من الأسيرات وكبار السن في السجون الإسرائيلية، مع زيادة القائمة بعدد قليل من أصحاب المحكوميات العالية، وهو الأمر الذي رفضه بشدة الجانب الإسرائيلي، مطالبًا بالحصول على الدليل الخاص بوضع جنوده

الأسرى لدى الحركة، من دون مقابل، على حد تعبير المصادر. ولفتت المصادر إلى أن التعطيل الذي طرأ على الزيارة بسبب خلافات صفقة الأسرى، تبعه إرجاء ملفات أخرى كانت متعلقة به، وعلى رأسها ملف إعادة إعمار قطاع غزة. وقالت المصادر إن "حركة حماس نجحت خلال الفترة الماضية في عدم ربط التسهيلات الإنسانية وإعادة الإعمار، والتهدئة بشكل عام، بملف الأسرى، إلا أنه في ما يخص الوساطة المصرية، فجميع الملفات مرتبطة ببعضها، وتعطل ملف يؤثر على باقي الملفات". وأوضحت المصادر أن مصر كانت قد ضغطت على الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، من أجل تحقيق بعض المطالب الإسرائيلية ذات الأبعاد الإقليمية، في إطار الوساطة، وذلك في سبيل التوصل إلى اتفاق بشأن صفقة الأسرى، واتفاق تهدئة شامل، قبل أن تتراجع تل أبيب مجدداً، مسببة حرجاً للقاهرة. وكشفت المصادر أن تضمين مصر عدم المساس بحي الشيخ جراح في القدس، من جانب إسرائيل، في القرار الأممي الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة مطلع الشهر الحالي، كان أحد طرق تعبير القاهرة عن عدم رضاها عن المماثلة الإسرائيلية.. كما كشفت المصادر عن أحد الملفات التي تعيق الوساطة المصرية، وهو ما تمثل في إصرار إسرائيل على ربط التهدئة في كل من غزة والضفة، قائلة إن "الإسرائيليين يرون أن الاتفاق على تهدئة في قطاع غزة، من دون شمول ذلك لل الضفة، سيكون بمثابة دفعة لحماس في الضفة الغربية، لتركيز جهودها وأعمالها هناك، والتي تستهدف الاحتلال"، بحد تعبير المصادر.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/6

١٠. استشهاد فلسطيني دهس جنديا على حاجز للاحتلال جنوبي طولكرم

عربي 21- أحمد صقر: نفذ فلسطيني عملية دهس جندي إسرائيلي، قرب حاجز جبارة بين طولكرم والطيبة، وأصابه بجراح خطيرة، قبل أن يستشهد برصاص جنود الاحتلال. وبحسب شهود عيان؛ فقد استهدف الشاب الفلسطيني، لم تذكر هويته بعد، حاجزا لجنود الاحتلال بسيارة، ودهس أحدهم وأصابه بإصابات خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى "تل هومشير". وأكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت" في تقرير لها، إصابة حارس أمن إسرائيلي يبلغ من العمر (34 عاما)، "بجروح خطيرة، في صدره وأطرافه ورأسه" قرب حاجز "جبارة" العسكري بالقرب من مدينة الطيبة بالداخل الفلسطيني المحتل. وأكدت أن جنود جيش الاحتلال قاموا بقتل منذ العملية بالرصاص.

موقع عربي 21، 2021/12/6

١١. استشهاد شاب فلسطيني بنيران الاحتلال بعد تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة

أفادت وسائل إعلام فلسطينية يوم السبت باستشهاد شاب أطلق الاحتلال النار عليه بشكل مباشر بزعم تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة. وفي وقت سابق، قال شهود عيان إن شابا فلسطينيا أصيب بجراح بليغة بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي قرب باب العامود. ونقل مراسل الجزيرة عن الشهود أن جنود الاحتلال أطلقوا عدة أعيرة نارية على الشاب بينما كان ينزف وملقى على الأرض على مفترق للطرق. وبررت قوات الاحتلال قتلها الشاب الفلسطيني قائلة إنه طعن أحد المتدينين اليهود أثناء عبوره في المنطقة وأصابه بجراح. وقالت مصادر إسرائيلية إنه تم نقل إسرائيلي أصيب بجراح متوسطة جراء تعرضه للطعن.

الجزيرة.نت، 2021/12/4

١٢. مشعل: فلسطين تستوعب الجميع

إسطنبول: قال رئيس حركة "حماس في الخارج"، خالد مشعل، السبت، إن قضية فلسطين تستوعب الجميع". وبين مشعل خلال الجلسة الختامية لمؤتمر الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين الثاني عشر، أن "على الأمة ترسيخ مبدأ الوحدة على جميع المستويات من مؤسسات وأفراد، من أجل خدمة القضية الجامعة القدس وفلسطين". وأكد خلال المؤتمر الذي عقد تحت شعار "رواد القدس يحملون سيفها"، أن "مشروع الائتلاف العالمي لنصرة فلسطين والقدس لم يكن يوما متعثرا، وسيكون له بصمة في تحرير كل فلسطين". ودعا مشعل القائمين على المؤتمر إلى "ضم شرائح جديدة في مؤتمره القادم، واستمرار البناء لمواصلة طريق التحرير، وصناعة الوعي والمواكبة لأن هذا العالم شرس ومن سيتخاذل سيسقط". وأشار إلى ضرورة استمرار جهود الأمة في كسر الحصار عن قطاع غزة، ودعم المقاومة لتبقى شامخة وعلامة فارقة في المواجهة مع الاحتلال، والعناية بالشهداء والأسرى والجرحى ووضع الأمة بصمة في حياتهم.

قدس برس، 2021/12/5

١٣. بينيت: نهج إيران في المفاوضات همجي ... وينبغي تكبيدها ثمن انتهاكاتها

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت يوم الأحد إلى "تكبيد إيران ثمن انتهاكاتها" في المجال النووي، وقال إن المضي لتمرير اتفاق "سيء" مع إيران سيكون له تداعياته على الأمن القومي للجميع.

وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: "لقد انتهت جولة مفاوضات أولى بين إيران والدول العظمى دون تحقيق أي نتائج، لقد تراجع الإيرانيون عن كافة التفاهات السابقة، كما اتخذوا موقفاً متشدداً وهمجياً للغاية".

وأضاف: "أناشد كافة الدول التي تتفاوض مع إيران في فيينا الالتزام بالخط الحازم، والتوضيح لإيران أنه من المستحيل تخصيص اليورانيوم والتفاوض في آن واحد".

وشدد: "لا بد من البدء بتكبيد إيران ثمن انتهاكاتها... ونجري في هذا الموضوع حواراً صريحاً ومكثفاً مع الأمريكيين، والبريطانيين، والفرنسيين، والروس، وغيرهم".

القدس، القدس، 2021/12/5

١٤. غانتس: "تل أبيب" ليست مضطرة للتنسيق مع واشنطن لمهاجمة إيران

القدس المحتلة: قال وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، إن "إسرائيل" ليست مضطرة للتنسيق مع الولايات المتحدة قبل أي هجوم عسكري سيطلقه الأراضى الإيرانية.

ونقل الموقع الإلكتروني العبري "كيكار شبات"، يوم الأحد، عن غانتس، بشأن هجوم إسرائيلي محتمل على إيران، قوله: "يجب أن يكون الخيار العسكري دائماً ضمن الأجندة (..) ولا يجب على إسرائيل أن تتسق مع الولايات المتحدة قبل مهاجمة إيران".

وأكد في هذا الصدد بالقول: "إن إسرائيل ليست ملزمة بالتنسيق مع أي شخص يدافع عن نفسه. لقد دعمت الولايات المتحدة دائماً دولة إسرائيل، التي دافعت عن نفسها، وأعتقد أنها ستستمر في دعمنا"، على حد قوله.

وأضاف: "نحن بحاجة إلى الاستعداد لأي احتمال للدفاع عن دولة إسرائيل. نحن نعمل على تطوير القدرات ونحتاج إلى مواصلة تقويتها".

وكشف غانتس، عن أنه سيلتقي بوزير الدفاع الأمريكي ومسؤولين كبار آخرين، مشيراً إلى أنه سيتم خلاله التركيز على الملف الإيراني وتطوير القدرات الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/5

١٥. بن باراك: نحن في وسط موجة من الهجمات بتشجيع من حماس والجهاد

قال رام بن باراك رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، يوم الإثنين، "إن إسرائيل في وسط موجة من الهجمات يمكن السيطرة عليها من خلال استخدام عدة وسائل". واتهم بن باراك في حديث لإذاعة كان العبرية، حركتي حماس والجهاد الإسلامي بتشجيع الفلسطينيين على تنفيذ المزيد من الهجمات. وقال إن "القوات الإسرائيلية تقوم كل عام بإحباط العشرات من الهجمات".

القدس، القدس، 2021/12/5

هيرتزوج: "إسرائيل" ستضطر إلى الدفاع عن نفسها بنفسها إذ استمر المشروع النووي الإيراني

تل أبيب: أكد الرئيس الإسرائيلي يستحاق هيرتسوغ يوم الأحد أنه إذا لم تتخذ الأسرة الدولية الخطوات اللازمة لإحباط المشروع النووي الإيراني، فإن إسرائيل ستضطر إلى الدفاع عن نفسها بنفسها. وأضاف الرئيس هيرتسوغ خلال مراسم تقديم السفير الأمريكي الجديد توم نايدس أوراق اعتماد، أن التحدي الأكبر الذي تواجهه إسرائيل والولايات المتحدة حالياً هو التهديد الإيراني، حسبما ذكرت اليوم الأحد هيئة البث الإسرائيلي (مكان). وتابع أن إسرائيل تتابع التطورات في هذا المضمار عن كثب بما في ذلك المفاوضات مع طهران وأنها سترحب بأي حل دبلوماسي شامل للقضية بشكل يضمن إزالة التهديد الإيراني إلى الأبد. وذكر أنه في حال لم يتم التوصل إلى مثل هذا الحل، فإن كل الخيارات ستظل مطروحة على الطاولة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/5

١٦. محاسبة 3 سجانين إسرائيليين انتقموا من فلسطينيين في "سجن الجلبوع"

بين عشرات عمليات الانتقام التي نفذها سجانون إسرائيليون على أسرى فلسطينيين، انتقاماً من فرار الأسرى الستة من سجن الجلبوع، في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي، قررت النيابة الإسرائيلية محاسبة ثلاثة سجانين فقط، لأن الكاميرات وثقت تصرفهم وهم ينتقمون من أسرى فلسطينيين بالاعتداء على عشرة منهم، ويجري فحص إمكانية إجراء تحقيق آخر أيضاً.

السجانون الثلاثة متهمون بالاعتداء بالأيدي والعصي على أولئك الأسرى مكبلي الأيدي والأقدام، أثناء نقل العشرات منهم من سجن الجلبوع إلى سجن شطة المحاذي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/6

١٧. "إسرائيل" تحتج على إحياء الأمم المتحدة ذكرى قرار التقسيم

انتقد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة غلعاد إردان إحياء الأمم المتحدة الذكرى الـ 74 للتصويت التاريخي على خطة التقسيم التي دعت إلى قيام دولة يهودية إلى جانب دولة عربية في فلسطين، ووصف ذلك بأنه أمر «شائن» يهدف إلى تعزيز «حق العودة» للفلسطينيين.

وقال إردان: «في 29 نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل 74 سنة بالضبط، اعترفت الأمم المتحدة بحق الشعب اليهودي في دولة. قبل اليهود وإسرائيل خطة التقسيم هذه ورفضها الفلسطينيون والدول العربية وحاولوا تدميرنا».

وفي 29 نوفمبر 1947، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح الاعتراف بإقامة دولة يهودية في الجزء الأكبر من الانتداب وهي خطة رفضها الفلسطينيون الذين حصلوا على الجزء الأصغر. كما رفضها العرب.

واتهم إردان الفلسطينيين والدول العربية باضطهاد الجاليات اليهودية، مستكراً «تجاهل» الأمم المتحدة للأمر والتركيز فقط على الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/5

١٨. رئيس الكيان الإسرائيلي يهنئ بن زايد بعيد اتحاد الإمارات الذهبي

أبوظبي: تلقى ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد اتصالاً هاتفياً من رئيس إسرائيل يتسحاق هرتسوغ، للتهنئة باحتفالات الإمارات بيوبيلها الذهبي "عيد اتحادها الـ 50". وقالت وكالة أنباء الإمارات، مساء اليوم السبت، إن الرئيس الإسرائيلي تمنى للإمارات وشعبها "مزيداً من التقدم والازدهار وللعلاقات بين البلدين دوام التطور والارتقاء". من جانبه، أعرب بن زايد "عن شكره وتقديره للرئيس الإسرائيلي لما أبداه من مشاعر طيبة تجاه دولة الإمارات وشعبها بهذه المناسبة الوطنية الغالية". وتمنى للعلاقات الثنائية "مزيداً من التعاون والتقدم لما فيه خير البلدين والمنطقة".

القدس العربي، لندن، 2021/12/4

١٩. الاحتلال ينتهي من تجهيز مقاطع كبيرة من "الجدار العائق" حول قطاع غزة

كتب محمد الجمل: كثفت جرافات وحفارات إسرائيلية مدعومة برافعات وآليات ثقيلة، استكمال إنشاء ما يعرف بـ "الجدار العائق" فوق وتحت الأرض شرق القطاع، حيث انتهت مؤخراً من إنشاء مقاطع جديدة منه، خاصة شرق محافظتي رفح وخان يونس، وكذلك المحافظة الوسطى.

في حين أعلنت إسرائيل نيتها إطلاق المشروع الرسمي للجدار، غداً. وأكد مزارعون ومواطنون فلسطينيون أن إنشاء الجدار المذكور شهد تسارعاً واضحاً خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، فهناك فرق تقوم بإنشاء أجزاء منه تحت الأرض، ويتواصل وضع جدران وقضبان معدنية، وضخ كميات كبيرة من الخرسانة في باطن الأرض، وفي ذات الوقت يتم إنشاء جدار طويل ومحصن فوق الأرض.

وأعلنت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أنه بعد 4 سنوات ونصف السنة من العمل في إنشاء الجدار، سيشهد يوم غد حفل الإطلاق الرسمي لهذا المشروع باهظ التكلفة "العائق الذكي" فوق وتحت الأرض على طول حدود قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2021/12/6

٢٠. مشروع قانون للمساواة يهدد تماسك ائتلاف حكومة بنيت

ينوي حزب «كحول لفان»، الذي يترأسه وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، طرح مشروع قانون للمساواة بين الأفراد، تحول إلى لغم في طريق حكومة نفتالي بنيت، لأن عدداً من النواب والوزراء ينوون التصويت ضده، فيما ينوي عدد من نواب المعارضة التصويت لصالحه، وهو ما يجعل الائتلاف الحكومي مترهلاً.

وطرح المشروع النائب إيتان غينزبورغ، رئيس كتلة «كحول لفان» البرلمانية، وهو عبارة عن تعديل لقانون أساسي لاحترام الفرد وحرية، يضيف على القانون القائم بنداً ينص على المساواة، ويقول: «كل المواطنين متساوون أمام القانون، ولا يجوز المساس بحقوق الفرد بدافع الانتماء الديني أو الجنس أو الميول الجنسية أو المكانة الشخصية أو العرق أو الجيل أو أي قيود أخرى».

وحسب غيزنبورغ، جاء هذا المشروع بناء على تعهدات غانتس خلال المعركة الانتخابية أمام الناخبين العرب من أبناء الطائفة الدرزية وغيرها من الطوائف، وأمام الناخبين اليهود من أصول إثيوبية أو شرقية أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/3

٢١. ضابط في الاحتياط: الإسرائيليون يتهبون من نقاش حقيقي حول قدرة الجيش وعملياته

يحذر نائب سابق أشغل منصبا قياديا في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست من تراجع قوة الجيش الإسرائيلي وجاهزيته لدخول حرب والانتصار فيها داعيا للنظر بالمرآة بصراحة وتصحيح العيوب ومعالجة مواطن الخلل العميقة التي تتجاوز المؤسسة العسكرية. وقال عوفر شيلح - عضو كنيست سابق عن حزب "يوجد مستقبل" وضابط بجيش الاحتياط في مقال موسع نشرته "يديعوت أحرونوت" إنه عندما يُطلب من ضباط رفيعي المستوى في الجيش الدفاع عن عمل أو عن تقصير ما في الجيش، هم يسارعون إلى التذكير بأنه هو المؤسسة التي تحظى بالكثير من الاحترام في إسرائيل.

ويتابع "هذا صحيح فعلاً، ففي كل استفتاء يُسأل فيه الجمهور عن مدى ثقته بمختلف المؤسسات يأتي الجيش في المرتبة الأولى، قبل رئيس الدولة وجهاز القضاء، وقبل الحكومة والكنيست ووسائل الإعلام بكثير". لكن شيلح ينبه إلى أن هذه الصورة لا تشكل مفاجأة وأن المفاجأة تقع لو كان الأمر مختلفاً، وذلك لأسباب واضحة وهي: "إن الجيش الإسرائيلي هو جيش الدفاع عن الدولة التي تعيش في صراع أمني منذ قيامها؛ هو جيش الشعب، نحن الذين خدمنا فيه، وأولادنا من بعدنا. ونحن الذين نعطيه معظم الموارد بكل معنى الكلمة: الميزانية وشرعية العمل، ونقدر خدماته. التشكيك في قدرته أو في صدقية أعماله يوازي تقريباً التشكيك في صدقية حياتنا ومستقبلنا".

لكن شيلح يحذر من أن الثقة بالجيش لا تتبع، طبعاً، من فحص جذري لعملياته ويضيف "في الواقع، عندما تسأل الجمهور عن نتائج العمليات العسكرية، عملية "حارس الأسوار" على سبيل المثال، فإن تقديره متوسط جداً، لكن تبرير ذلك أن الجيش نفذ ما طُلب منه، وأن المستوى السياسي هو المذنب.

وكوني عالجت هذا الموضوع منذ عشرات الأعوام، أستطيع القول إن الجمهور الإسرائيلي يتهرب من نقاش حقيقي لقدرة الجيش وعملياته، مقارنة بالموارد التي توظف فيه والتحديات الحقيقية التي يواجهها. وتظهر المسألة كسؤال الأم عن ابنها".

القدس العربي، لندن، 2021/12/5

٢٢. إيهود باراك يعترف بالقصور في مواجهة إيران: هناك خطر متدحرج

تحدث رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، عن "الخطر الإيراني" المتدحرج في الشأن النووي، محذرا من انهيار منظومة منع انتشار السلاح النووي، وهذا هو "الخطر الحقيقي". "أين تقف إسرائيل من الموضوع الإيراني؟"، سؤال طرحه إيهود باراك في المقال الافتتاح لصحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، وقال: "كان بينيت محقا في شكواه من الفجوة بين الخطاب وانعدام الفعل التي وجدها في الموضوع الإيراني حين وصل لمكتب رئيس الوزراء".

ورأى أن السياسة الإسرائيلية حيال إيران منذ 2015، "هي إفلاس له عنوان ومسؤول، حملت قصورا وإهمالا سائبا ووهما ذاتيا خطيرا"، منوها بأن رئيس وزراء الاحتلال السابق بنيامين نتنياهو، "بعد الاتفاق الذي وقع في 2015، اختار الصدام مع إدارة باراك أوباما بشكل غير مسبوق، وفوت فرصة ذهبية لتمكين إسرائيلي غير مسبوق، وتسليح بوسائل ستنجح لها عملا مستقلا ضد النووي الإيراني". ولقت رئيس وزراء الاحتلال، إلى أنه "في خطوة هاذية عام 2018، حث نتنياهو الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على الخروج من الاتفاق، ما سمح للإيرانيين بركض متسارع نحو "دولة حافة نووية"، بزعم خرق أمريكا للاتفاق، والأخطر من ذلك، في الحالتين، لم يعمل نتنياهو على إعداد خطة "ب" إسرائيلية-أمريكية في شكل عمل عسكري موضعي يعيد الإيرانيين سنوات إلى الوراء".

موقع "عربي 21"، 2021/12/5

٢٣. استطلاع: نتنياهو يعزز قوته وأغلبية رافضة للتناوب بين بينيت ولبيد

أظهر استطلاع للرأي العام، نُشر مساء يوم الأحد، حصول القائمة المشتركة، في انتخابات تجرى اليوم، على 6 مقاعد برلمانية، في حين تحصل القائمة "الموحدة" (الإسلامية الجنوبية) على 5 مقاعد.

ووفقا لاستطلاع القناة 12، يحصل "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو، على 34 مقعدا، فيما يحل حزب "يش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، ثانيا بحصوله على 19 مقعدا. وأظهر الاستطلاع نتائج لافتة، منها فشل حزب "تيكفا حداشا" برئاسة وزير القضاء، غدعون ساعر، في تجاوز نسبة الحسم (يحصل على 4.2% من أصوات الناخبين)، فيما عبّر أغلبية المستطلعة آراؤهم عن رفضهم تنفيذ اتفاق التناوب بين لبيد ونفتالي بينيت ("يمينا") على رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو التالي:

القائمة عدد المقاعد: "الليكود" 34، "يش عتيد" 19، "شاس" 9، "كاحول لافان" 9، "العمل" 7، "يهيدوت هتوراه" 7، "الصهيونية الدينية" 7، "يمينا" 6، القائمة المشتركة 6، "يسرائيل بيتينو" 6، "ميرتس" 5، "العربية الموحدة" 5، "تيكفا حداشا" 0

ووفقا للاستطلاع، تفشل المعسكرات في حشد أغلبية لتشكيل ائتلاف حكومي من 61 عضو كنيست، إذ يحصل الائتلاف الحالي على 57 مقعدا؛ كما يحصل معسكر نتنياهو (الليكود والأحزاب الحريدية و"الصهيونية الدينية")، على نفس العدد من المقاعد (57).

وعن الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، عبر 45% عن دعم تولي بنيامين نتنياهو للمنصب (66% من ناخبي اليمين)، فيما أيد 25% تولي رئيس الحكومة الحالي، بينيت، للمنصب (16% من ناخبي اليمين. وفي مقارنته مع لبيد، حظي نتنياهو بدعم 48% من المستطلعة آراؤهم، فيما حصل لبيد على دعم 24%.

وعن طبيعة الائتلاف الحكومي الحاكم، قال 43% إنهم يدعمون تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو، في حين قال 36% إنهم يؤيدون الائتلاف الحالي بقيادة بينيت ولبيد.

وعن تنفيذ اتفاق التناوب بين بينيت ولبيد، عبّر 44% عن معارضتهم لذلك، في حين قال 40% إنهم يدعمون تنفيذ الاتفاق الذي تشكل بموجبه الائتلاف الحكومي الحالي، فيما قال 16% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

وعن القضايا التي ينبغي على الحكومة الإسرائيلية معالجتها، قال 39% إن غلاء المعيشة هي المسألة الأكثر إلحاحا، في حين رأى 34% أن محاربة العنف والجريمة يجب أن تكون على رأس أولويات الحكومة، فيما قال 12% إن مواجهة المشروع النووي الإيراني هي المسألة الأهم. وحلّت مواجهة كورونا (6%) في مرتبة متدنية في اهتمامات الناخب الإسرائيلي.

وشمل الاستطلاع عينة مكونة من 509 أشخاص، بنسبة خطأ تصل إلى 4.4% وأجري بواسطة معهد "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع.

عرب 48، 2021/12/5

٢٤. الاحتلال يعيد قاتلي الشهيد أبو سليمة للخدمة ويسلمهما سلاحيهما

أعاد الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، مقاتلي وحدة "حرس الحدود" الشرطة الذين قتلوا الشهيد محمد شوكت أبو سليمة وهو مصاب وملقى على الأرض، إلى الخدمة، وسلمهما سلاحيهما، وذلك في ظل الدعم الكامل الذي حصل عليه من القيادتين السياسية والعسكرية في سلطات الاحتلال. وأفادت تقارير صحافية، مساء اليوم [أمس]، أن المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، يعتزم منح قاتلي الشهيد أبو سليمة، "وسام الشرف للتميز في الخدمة". وأكدت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أن التحقيق في قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة مع قاتلي أبو سليمة من المتوقع أن تنتهي في الأيام المقبلة، وسط ترجيحات بأن يتم إغلاق الملف بسبب "عدم وجود ذنب".

عرب 48، 2021/12/5

٢٥. موقع عبري: 37% زيادة في أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى الشهر الماضي

الناصرة: أظهرت معطيات نشرتها جماعات يمينية إسرائيلية، يوم الأحد، قفزة نوعية في أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، خلال تشرين الآخر/نوفمبر الماضي. ونقل موقع "مفراك لايف" العبري، عن مسؤولين في جماعات ومنظمات "الهيكل" المزعوم، أن زيادة بنسبة 37 في المئة سجلت في عدد المقتحمين اليهود للمسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، مشيرة إلى أن عدد الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى بلغ ألفين و918 مستوطناً، مقارنةً بألفين و133 خلال المدة نفسها من العام الماضي، في حين اقتحم 11 ألفاً و268 مستوطناً يهودياً، المسجد الأقصى منذ بداية العام. وأشار إلى أن من المقتحمين عشرات الحاخامات وعدد من قادة المستوطنين ونواب في برلمان الاحتلال "كنيست".

من جهتها، قالت وزارة الأوقاف التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، الأحد، إنها وثقت 22 اقتحاماً إسرائيليّاً للمسجد الأقصى، و47 منغاً للأذان بالمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل خلال تشرين ثاني/نوفمبر الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/5

٢٦. بلدية الاحتلال تنذر بهدم عشرات المنازل في بلدة سلوان

مندوبو "الأيام": أُنذرت بلدية الاحتلال بقرب هدم عشرات المنازل في حي وادي ياصول ببلدة سلوان، فقد أُنذرت بلدية الاحتلال، أمس، بقرب هدم عشرات المنازل في حي وادي ياصول ببلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وأصقت طواقم بلدية الاحتلال إنذاراً للسكان بعزمها تنفيذ قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية التي أعطتها الضوء الأخضر لهدم المنازل الشهر الماضي. وقالت المحكمة في إنذارها: "إننا عازمون على تنفيذ الهدم وفقاً لقرار المحكمة، ولن تكون البلدية مسؤولة عن الأضرار التي تلحق بالممتلكات". وتريد بلدية الاحتلال هدم 84 منزلاً في حي وادي ياصول بداعي البناء غير المرخص. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت حيّ بطن الهوى والبستان في البلدة، وأغلقت عدداً من الطرق، بهدف التضييق على الأهالي، البالغ عددهم نحو 59 ألف مقدسي. كما اقتحمت تلك القوات منزل المقدسي كايد الرجبي في حي بطن الهوى، وعاثت فيه خراباً، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

الأيام، رام الله، 2021/12/5

٢٧. الأسيرات المقدسيات يعانين قهر الفراق والسجان يحرمهن من الزيارة

غزة- "القدس العربي": تعاني الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال، من قمع إسرائيلي ممنهج، بهدف تحطيم إرادتهن، فعلاوة عن زجهن في زنازين تفنقر لكل مقومات الحياة، ولا توجد بها أي نوع من الخصوصية، تعمدت إدارة السجون مؤخرًا، حرمان الأسيرات المقدسيات من الزيارة، في وقت واصل فيه اثنتين من الأسرى معركة الإضراب عن الطعام، رفضاً للاعتقال الإداري وطلباً للعلاج. ورغم العذابات التي تواجهها الأسيرات، ومن بينهم الأمهات والفتيات الصغيرات، بسبب بعدهن عن الأهل وأطفالهن، وعدم حصولهن على حقوقهن في تلقي المعاملة الحسنة، واستبدالها من قبل السجان بسياسات قمعية تشمل الاعتداءات الجسدية وقلة الطعام وسوء نوعيته، تواصل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، حرمان المقدسيات من الزيارات العائلية، للشهر الثالث على التوالي، وقد كانت

آخر زيارة للأسيرات المقدسيات في شهر سبتمبر الماضي. والجدير ذكره أن هناك 12 أسيرة مقدسية يقبعن في سجن الدامون من أصل 34 أسيرة فلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2021/12/5

٢٨. استقبال حاشد للأسير الفسفوس في الخليل: لم يستطع الاحتلال كسري

باسل مغربي: وصل الأسير كايد الفسفوس الذي خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام دام 131 يوماً، يوم الأحد، إلى بلدة دورا جنوبي مدينة الخليل مسقط رأسه، حيث كان في استقباله المئات من الفلسطينيين، وذلك عقب إطلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراحه بعد اعتقال استمر عاماً ونصف.. وقال الفسفوس في كلمة خلال الحفل: "مررنا في مراحل قاسية خلال الإضراب، وصل الأمر إلى الاعتداء والتهمج علينا جسدياً من قبل قوات الاحتلال". وأضاف: "الاحتلال مارس كافة أنواع التنكيل بهدف كسر إرادتنا لكنه فشل".

عرب 48، 2021/12/5

٢٩. مركز طبي يخدم آلاف المقدسيين مهدد بالهدم الإسرائيلي

القدس المحتلة - أسيل الجندي: اعتاد المقدسيون أخبار هدم المنازل أو المنشآت التجارية اليومية، لكن صدمة تخيم مؤخراً على آلاف منهم تلقوا خبر هدم إسرائيلي وشيك للمركز الطبي الذي يعالجون فيه منذ عقد ونصف العقد في بلدة سلوان (جنوبي المسجد الأقصى المبارك) بحجة "البناء من دون ترخيص".

ويقدم المركز -المعروف بمركز "عين اللوزة الطبي" - الخدمات لحملة تأمينه الصحي، ويزيد عددهم على 6 آلاف، منذ عام 2005. وأنشئ في طابق أرضي ببنائة تعود لعائلة الرجبي التي تستهدفها بلدية الاحتلال الإسرائيلي كاملة بالهدم. وأمهلّت العائلة -المكونة من 30 فرداً- وإدارة المركز الطبي المستأجر لديها حتى الخامس من ديسمبر/كانون الأول الجاري لهدم البناية ذاتياً، أو الاستعداد لهدمها بأنياب الجرافات الإسرائيلية. زارت الجزيرة نت المركز الطبي وبنائة عائلة الرجبي، حيث ما يزال المرضى يتوافدون إلى المركز، منهم من أثر الصمت ومنهم من تحدث يائساً مع الطاقم الطبي والإداري مستفسراً عن مصير رحلته العلاجية، وآخرون عبّروا عن غضبهم الشديد تجاه قرار الهدم.

الجزيرة.نت، 2021/12/5

٣٠. بعد عامين على إقامته: الغموض يكتنف مصير المستشفى الأميركي الميداني في غزة

عيسى سعد الله: بعد مرور عامين على البدء بإقامته شمال غزة، لا يزال الغموض يكتنف مصير المستشفى الميداني الأميركي الذي كان نتيجة لتفاهات الهدوء التي توصلت إليها إسرائيل وحماس في نهاية عام 2018 برعاية مصرية وقطرية وأممية لفرض الهدوء على جانبي حدود القطاع في أعقاب التوتر الذي اعقب تنظيم مسيرات العودة وكسر الحصار. ففي الوقت الذي أبدى فيه مسؤولو القطاع الصحي بغزة عدم معرفتهم بالموعد المحدد لتشغيل المستشفى او حتى مصيره، أفاد شهود عيان لـ"الأيام"، بان الطاقم الأميركي الميداني المشغل للمستشفى المكون من خيام بلاستيكية بدأ منذ أيام فكفكة ونقل أكثر من عشرين خيمة تشكل ما نسبته 40% من مجمل خيام ومرافق المستشفى البالغ مساحتها أربعين دونماً. وقال مصدر مطلع لـ"الأيام" ان طاقم المستشفى الأميركي الجنسية الذي يتواجد في المستشفى الواقع في أقصى شمال القطاع بمحاذاة معبر بيت حانون "إيرز" بدأ منذ عشرة أيام نقل خيام وغرف عمليات ومخازن الى داخل إسرائيل دون تركيب خيام أخرى.

من جانبه، قال مسؤول الصحة بغزة الدكتور يوسف أبو الريش لـ"الأيام"، انه ولغاية اللحظة لم يبلغوا من الجهات المختصة بجهوزية المستشفى للعمل. وأضاف أبو الريش انه لا علم لديه بمصير المستشفى حتى اللحظة أو اذا ما كان القائمون عليه بدؤوا بإزالته ام لا. وكانت حركة حماس والجهات الصحية بغزة رفضت التعامل مع المستشفى او ارسال مرضى من القطاع اليه بعد ان أبلغتهم ادارة المستشفى مطلع العام الجاري الانتهاء من انشائه والبدء بتشغيله وجهوزيته واستعداده لاستقبال المرضى في ثلاثة تخصصات فقط وهي، العيادة النفسية وعيادة الاسنان وعيادة طب الأسرة.

الأيام، رام الله، 2021/12/5

٣١. العنف في جامعات الضفة: بيرزيت مُغلقة الإثنين واجتماع طارئ لمجلس رؤساء الجامعات

باسل مغربي: أعلنت جامعة بيرزيت، مساء الأحد، أن الحرم الجامعي، سيكون مُغلقة الإثنين، أمام الطلبة، "في ظل استمرار الجهود لاحتواء الإشكال الذي نشأ بين مجموعة من الطلبة خلال الأيام الماضية، ومع السعي لعودة الأمور لطبيعتها قريباً". كما عقد مجلس رؤساء الجامعات، اليوم اجتماعاً طارئاً لمناقشة تداعيات أحداث العنف التي باتت تظهر في بعض مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية.

وفي الآونة الأخيرة، تكررت أحداث العنف في جامعات فلسطينية عدة وفي محيطها، وأحدثها شجار نشب في محيط الجامعة العربية الأميركية في مدينة جنين، السبت، والذي أسفر عن مقتل طالب

وإصابة آخرين. كما شهد محيط جامعة القدس في أبو ديس في العاشر من الشهر الماضي، إطلاقاً كثيفاً للنار، ما دفع مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة إلى الإعلان عن "تعليق الدوام مع عدم التواجد" في الجامعة حينها، "حتى إشعارٍ آخر". وفي السابع عشر من الشهر الماضي، شهدت جامعة في الخليل أحداثاً عنف، ما دفع الحركات الطلابية إلى تعليق الدوام.

عرب 48، 2021/12/5

٣٢. إذاعة عبرية: لبنان يشرع بإقامة جدار حدودي مع "إسرائيل"

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي أن الدولة اللبنانية، شرعت يوم السبت، بإقامة جدار حدودي مع إسرائيل، في المنطقة المحاذية لـ"المطلة" قبالة سهل الخيام، جنوبي لبنان، بحسب هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11"). وأشارت القناة الرسمية الإسرائيلية إلى أن عمليات إقامة الجدار تجري في المكان الذي حاول عبه متظاهرون لبنانيون اقتحام المناطق الحدودية، والعبور إلى أراضي الـ48، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، في أيار/ مايو الماضي. وعلى طول المناطق الحدودية، وفقاً للقناة، فإن الجدار الوحيد الذي سيُبنى في المنطقة، هو جدار أمني إسرائيلي.

عرب 48، 2021/12/4

٣٣. الكويت: حظر دخول سفن تحمل بضائع من وإلى "إسرائيل"

عاطف رمضان: في قرار يؤكد موقف الكويت الصارم ازاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، أصدرت وزيرة الأشغال د. رنا الفارس قراراً يحظر دخول السفن التجارية المحملة ببضائع من وإلى دولة فلسطين المحتلة (إسرائيل). وحظر القرار على الوكلاء البحريين المسجلين لدى قسم الوكالات البحرية بوزارة المواصلات تقديم طلبات تصريح دخول سفن أجنبية بالمخالفة لأحكام المواد 3 و2 و4 من المرسوم الأميري الصادر في 26/5/1959 الخاص بمقاطعة البضائع الإسرائيلية. ويشمل الحظر كل السفن القادمة من موانئ أخرى لتفريغ جزء من حمولتها في الموانئ الكويتية متى كانت تحمل على ظهرها أياً من البضائع المنصوص بحظرها، وذلك بقصد شحنها من وإلى دولة فلسطين المحتلة (إسرائيل)، أو إلى موانئ أخرى بعد مغادرتها من الموانئ الكويتية. وشدد القرار على المعنيين في وزارة المواصلات ضرورة إحالة كل ما يكتشف لديها من مخالفة أحكام هذا القرار إلى سلطات التحقيق المختصة للتصرف.

الانباء، الكويت، 2021/12/5

٣٤. "مجموعة العمل": المخابرات السورية تفصل مخيم اليرموك عن محيطه بسواتر ترابية

اشتكى مقيمون في مخيم اليرموك وعائدون إليه حديثاً، من فصله عن محيطه من النظام السوري، ومحاصرته بسواتر ترابية. وشهد المخيم إعاقة من النظام السوري لحركة سكانه باتجاه المناطق والبلدات الأخرى المجاورة له. وأكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، أنّ أجهزة استخبارات النظام السوري عزلت مؤخراً مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق عن البلدات المحيطة به. وأضافت أن أهالي مخيم اليرموك وحي التضامن أكدوا ضرورة إزالة كافة السواتر الترابية والحواجز التي تفصل بين المنطقتين، وذلك بسبب التداخل الكبير بينهما.

موقع "عربي 21"، 2021/12/5

٣٥. محمد بن زايد يدعو هرتزوغ لزيارة الإمارات

رام الله: تلقى الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ دعوة من ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، لزيارة دولة الإمارات، خلال اتصال هاتفي بينهما. وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس الإسرائيلي مساء السبت، إن هرتسوغ تحدث [الجمعة] هاتفياً مع الشيخ محمد بن زايد، وهذه هي أول محادثة هاتفية بين الرئيس الإسرائيلي وولي عهد أبوظبي.

القدس، القدس، 2021/12/5

٣٦. أبو الغيط يدعو أوروبا إلى دعم حل الدولتين

القاهرة: شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في لقائه الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية جوزيب بوريل، على أهمية الحفاظ على المواقف الأوروبية المبدئية، فيما يتعلق بتطبيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، وضرورة اضطلاع أوروبا بدورٍ أكثر فاعلية لإحياء مسار التفاوض بين فلسطين وإسرائيل، على أساس المعايير الدولية المعروفة ومقررات القانون الدولي.

الخليج، الشارقة، 2021/12/6

٣٧. الجامعة العربية: إعدام الاحتلال الشاب سليمة جريمة بشعة تفضح عقليته العدوانية

القاهرة: قال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، إن "ما قام به جنود الاحتلال الإسرائيلي من إعدام ميداني بحق الشاب محمد سليمة في القدس المحتلة هو جريمة حرب بشعة تعبر عن ماهية إسرائيل وعقليتها العدوانية المتطرفة والأوامر

التي تعطى لهم من قبل المستويات السياسية بإطلاق النار والقتل المباشر. وطالب أبو علي في تصريح لـ"وفا"، يوم الأحد، بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني قبل فوات الأوان، مؤكداً أن هذه الجريمة يحاسب عليها القانون الدولي، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن هذه الجرائم، والممارسات، التي تنذر بعواقب وخيمة تهدد الأمن والاستقرار الدوليين، وتستدعي المساءلة والملاحقة الجنائية الدولية لمرتكبي جرائم الحرب التي تمارس على شعب أعزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/5

٣٨. "الوزاري العربي للسياحة" يبحث دعم الاقتصاد الفلسطيني

وام: يعقد المجلس الوزاري العربي للسياحة، اجتماعات دورته 24 حضورياً بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الأربعاء المقبل، على أن يجري التحضير لهذا الاجتماع في 7 ديسمبر الجاري بانعقاد الدورة 29 لمكتبه التنفيذي. وقال السفير، أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد لدى الأمانة العامة للجامعة العربية، إن مشروع جدول أعمال الدورة يتضمن دعم الاقتصاد الفلسطيني في الميدان السياحي، بما في ذلك القدس الشرقية، إسهاماً في حماية طابعها الروحي والتراثي والحضاري الأصيل، وتدارس جملة من القضايا التي تهم العمل العربي المشترك في ظل تداعيات جائحة «كورونا».

الخليج، الشارقة، 2021/12/5

٣٩. إيران: "إسرائيل" تعارض الحوار في المنطقة ووظفت جهودها لإفشال الاتفاق النووي

اعتبرت إيران أن إسرائيل كانت ضد الاتفاق النووي منذ البداية، وأن الأطراف الغربية لم تكن جادة تجاه مقترحاتها في محادثات فيينا. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده صباح اليوم الاثنين إن إسرائيل تعارض الحوار في المنطقة ووظفت جهودها لإفشال الاتفاق، موضحاً أن إسرائيل كانت ضد الاتفاق النووي منذ البداية وأن بلاده لا تهتم بموقفها. وأضاف المتحدث أن مبدأ الخطوة مقابل خطوة في محادثات فيينا غير مطروح. واتهم خطيب زاده الأطراف الغربية في محادثات فيينا أنها لم تكن جادة تجاه المقترحات الإيرانية. وتابع قائلاً "واشنطن ليست عضواً في الاتفاق النووي ولا يحق لها انتقاد الآخرين".

الجزيرة.نت، 2021/12/6

٤٠. الإندبندنت: غوغل عرضت قمصانا تمجّد حركة حماس

كشفت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن شركة "غوغل" استقادت ماديا من بيع قمصان تمجد حركة حماس الفلسطينية، من خلال نشر إعلان لهذه الملابس، بعد أيام من تصنيف حكومة المملكة المتحدة جناحها السياسي منظمة إرهابية. وكانت الحكومة البريطانية حظرت الذراع العسكرية لحركة حماس منذ عام 2001، ولكن تصنيف الحركة بأكملها كمنظمة إرهابية تم الأسبوع الماضي. وتجعل الخطوة عضوية حماس جريمة جنائية، كما أن أي شخص يرتدي ملابس توحى بأنه مؤيد لها يمكن أن يُسجن لمدة تصل إلى 14 عاما.

وعلى الرغم من ذلك، فقد وجدت الصحيفة أن "غوغل" عرضت في بريطانيا، في الأيام التالية لقرار الحكومة البريطانية، إعلانات لقمصان، تحمل عبارة "جيش حماس" وصورة تظهر على ما يبدو مقاتلا من الحركة يرتدي سترة عليها العلم الفلسطيني.

وكانت "غوغل" تعرض القمصان التي يبلغ سعر الواحد منها 93.9 جنيه إسترليني - والمتاحة للشراء عبر موقع آخر - في الجزء العلوي من قسم "التسوق" في محرك البحث الخاص بها. وبحسب التقرير، فقد سلط أحد الإعلانات الضوء على "انخفاض سعر" القمصان، مشيرا إلى أنه كان في السابق 26.19 جنيه إسترليني.

وأشارت الصحيفة إلى أنه خلال الشهر الماضي، حوكم رجل اسمه فراس الجيوسي، 34 عاما، بارتكاب جرائم إرهابية، بعد أن كان ارتدى في وقت سابق من العام الحالي قمصانا تشير إلى الجناح العسكري لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في منطقة في شمال لندن، يسكن فيها عدد كبير من اليهود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/5

٤١. مفوضية الأمم المتحدة: ما جرى بالقدس عملية قتل خارج نطاق القانون

أعرب مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، عن صدمته لما وصفه بـ "إعدام خارج نطاق القانون" للشاب محمد شوكت سليمة في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المكتب في بيان: إن "مثل عمليات القتل خارج نطاق القانون هذه تعدّ نتيجة للجوء المنظم إلى القوة المميّنة ضد الفلسطينيين من أفراد الأمن الإسرائيليين المدججين بالسلاح والمحميين جيدا،

ونتيجة الافتقار شبه الكامل للمساءلة عن قتل الفلسطينيين وإصابتهم على أيدي القوات الإسرائيلية".
وتساءل "هل ستكون هناك مساءلة في هذه القضية؟"، مشيرًا إلى أنه سيواصل مراقبة القضية.
وأشار إلى "مقاطع الفيديو التي نشرت للشاب سليمة وهو يهاجم أحد المارة الإسرائيليين إلى جانب ضابط شرطة إسرائيلي، قبل أن يتم إطلاق النار عليه وإخضاعه، وبينما كان مصابا وملقى على الأرض أطلقت القوات الإسرائيلية النار عليه مرتين، ما أدى إلى استشهاده".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/5

٤٢ . السفير الأميركي يبكر تقديم أوراق اعتماده لهرتسوغ بسبب مخطط استيطاني بالقدس

بكر السفير الأميركي الجديد في إسرائيل، توماس نايدس، تقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى مساء يوم الأحد، بهدف الامتناع عن تقديمها في موازاة مصادقة متوقعة، غدا، على مخطط بناء مستوطنة جديدة على أرض مطار قلنديا في شمال القدس المحتلة.
وتطرق هرتسوغ خلال المراسم إلى الموضوع النووي الإيراني، وقال مخاطبا نايدس إنه "لا شك في أن التحدي الكبير المائل أمام إسرائيل والولايات المتحدة هو التهديد الإيراني المشترك. ونحن نتابع عن كثب مفاوضات المجتمع الدولي مع إيران. وفي حال لم يتم التوصل إلى حل، فإن إسرائيل ستحتفظ بجميع الخيارات على الطاولة، وإذا لم يتخذ المجتمع الدولي خطوات حازمة في هذا الموضوع، فإن إسرائيل ستفعل ذلك. وستدافع إسرائيل عن نفسها بنفسها".

عرب 48، 2021/12/5

٤٣ . الولايات المتحدة تطالب "إسرائيل" بوقف استهداف "النووي" الإيراني طوال المفاوضات

تل أبيب - نظير مجلي: على إثر التهديد المبطن، الذي أطلقه رئيس جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)، دافيد برنياع، بقوله «أتعهد بألا يكون لإيران سلاح نووي إلى الأبد»، توجهت الإدارة الأميركية بطلب رسمي من رئيس الحكومة، نفتالي بنيت، وطلبت منه ألا يفاجئه بتوجيه ضربات عسكرية لإيران خلال المفاوضات والامتناع حتى عن تنفيذ عمليات سرية على الأراضي الإيرانية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في تل أبيب إن هذا الطلب وجهه وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، خلال مكالمة هاتفية مع بنيت مساء أول من أمس. ومع أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تحدثت عن

«محادثة حادة شابها توتر»، وتوقعت أن تسوء العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، فإن مقربا من بنيت أكد أن «المحادثة كانت ودية ولكن كل طرف عبر فيها عن رأيه بشكل واضح وصارم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/4

٤٤. بعد تعليق عمل موظفين عرب بتهمة انتقاد "إسرائيل".. صحف ألمانية تفتح النار على DW مجدداً

لندن - "القدس العربي": اتخذت أزمة مؤسسة الإعلام الألمانية "دويتشه فيله" منحى جديداً وذلك بعد أقل من 24 ساعة من قرار توقيف موظفين عرب في المؤسسة بتهمة انتقاد إسرائيل على حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة. فبعد قرار المؤسسة الإعلامية الألمانية تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، من خارج المؤسسة من أجل التثبت من اتهامات أطلقتها صحيفة زود دويتشه تسايتونج بحق بعض موظفيها، فتحت صحيفة بيلد الألمانية والتي تتخذ مواقف داعمة لإسرائيل النار على المؤسسة، متهمة إياها بأنها تقيم علاقات شراكة مع مؤسسات تنتقد إسرائيل وحققها في الوجود، مطالبة بالتحقيق في هذه المزاعم، لا سيما مع مؤسسة رؤيا الأردنية، والتي ترتبط بعقود تعاون مع المؤسسة الألمانية.

واتهمت الصحيفة الألمانية محطة رؤيا أنها "معادية للسامية"، وبأنها "تُصوّر المواطنين الإسرائيليين الذين لقوا حتفهم في الهجمات التفجيرية التي شنتها منظمة حماس على أنهم "مستوطنون للاحتلال الإسرائيلي"، بينما تشير إلى القتل الفلسطيني بأنهم شهداء، وبأن المحطة الأردنية لا تشير إلى إسرائيل بالاسم، بل يشار إليها باسم "الاحتلال الإسرائيلي"، كما أنها تنشر صوراً معادية لإسرائيل، وتمجد عمليات المقاومة الفلسطينية". واستهجنت المحطة علاقة التعاون بين المحطة الألمانية وهذه المحطة لا سيما أن الدويتشه فيله تمول من أموال حكومية، مشيرة إلى تكريم سابق تلقاه مدير محطة رؤيا من المدير العام للدويتشه فيله بيتر ليمبورغ.

رئيسة الجالية اليهودية في ميونيخ وبافاريا شارلوتة كنبلاوخ، انتقدت أمام وسائل إعلام ألمانية المؤسسة الألمانية، متهمة بوجود أناس داخلها قادرين على نشر الكراهية ضد اليهود وإسرائيل بحرية داعية إلى وقف هذا الأمر، والظهور بمظهر المسؤولية، بحسب ما نقلت بيلد.

كما دعا نائب زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي والأمين العام المستقبلي كيفين كونرت إلى "ضرورة الدفاع عن وجود إسرائيل وأمنها"، مبيناً أنه "ومع حرية الإعلام الذي تتبعه المؤسسة، يجب أن يكون واضحاً أيضاً القيم الهامة لألمانيا، لا سيما وأنها تمول من أموال دافعي الضرائب".

القدس العربي، لندن، 2021/12/5

٤٥. المطلوب من "حماس" مصرياً وصهيونياً

أحمد جبر

بعد إعلان وقف إطلاق النار بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والاحتلال الصهيوني في مايو/ أيار الماضي، عاد ملف التفاوض بشأن عملية تبادل الأسرى إلى الواجهة، عبر الوساطة المصرية التي كان لها دور بارز في التوصل إلى إتمام صفقة شاليط عام 2011، إذ استبق النظام المصري وساطته، هذه المرة، بتصريحات وتحركات إعلامية برزت خلال عدوان الاحتلال أخيراً على غزة، أو كما يتم تسميته "معركة سيف القدس"، من خلال تبدل واضح في موقفه الرسمي بين عدواني عامي 2014 و2021، فخلال العدوان الصهيوني عام 2014، حمل نظام عبد الفتاح السيسي حركة حماس المسؤولية عن العدوان، متبنياً مزاعم الاحتلال، كما شن الإعلام المصري حملة إعلامية مكثفة في السياق ذاته، لم تستهدف حركة حماس فقط، بل استهدفت مجمل أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة. فقد صدح صوت النظام المصري عالياً في أثناء العدوان أخيراً على القطاع، من خلال تصريحاتٍ ناريةٍ وصلت إلى حدّ التشكيك في جدوى السلام، واستعادة مقولة جمال عبد الناصر الشهيرة "ما أخذ بالقوة لا يُستردّ إلا بالقوة"، إضافة إلى ما تم تصويره من قافلة المواد الغذائية والطبية التي حملت صور السيسي، في مقابل حالة صمت وترقب سلبي مما يسمى أنظمة الممانعة. وبعد التدقيق في ذلك كله، يمكن القول إن تصريحات النظام المصري ومواقفه، أخيراً، لم تخرج عن إطار "أسمع جعجعةً ولا أرى طحناً"، بسبب طبيعة العلاقة غير المسبوقة التي تربط بين الاحتلال الصهيوني ونظام السيسي، الذي عانى، بدايةً، من أزمةٍ في الشرعية، أي الشرعية الدولية، خصوصاً موقف الولايات المتحدة التي قطعت المعونة الأميركية للجيش المصري (3.1 مليار دولار) عقب انقلاب السيسي. تلك المعونة التي استطاع نظام السيسي استعادتها من خلال وساطة الاحتلال الصهيوني، بعدما أثبتت ممارسات النظام المصري الجديد استمرار دوره الوظيفي ما قبل ثورة 25 يناير، عن طريق التعاون الأمني مع الاحتلال، وتحديداً الشراكة في مواجهة المقاومة الفلسطينية التي بدت واضحة بعد تدمير نظام السيسي الأنفاق التي تربط قطاع غزة بمصر وإغراقها بمياه

البحر، وكانت تعتبر الرئة التي تتنفس منها غزة. إضافة إلى اعتقال نظام السيسي فلسطينيين وتسليمهم لسلطات الاحتلال، كما حدث مع الصياد محمد سعيد صعيدي، ما شكّل سابقة في طبيعة العلاقات بين نظام مصري والاحتلال الصهيوني.

يستطيع المتابع ملاحظة أنّ التغيير في الموقف المصري لم يكن حديثاً وامتزانياً مع العدوان على قطاع غزة أخيراً، وإنّما كان سابقاً له؛ فقد ظهرت بوادره في مارس/ آذار 2016، بعد زيارة وفد من "حماس" القاهرة، وأصبح هذا التغيير ملموساً بعدما قرّر النظام المصري إعادة فتح معبر رفح في مايو/ أيار عام 2018، إلّا أنّ إعادة فتح المعبر لم تأتِ بشكل مجاني، بل دفعت "حماس" ثمنها، عبر اعترافها الضمني به، بعدما غيرت الحركة برنامجها في عام 2017، وقبلت بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967. وهذا ما يعيدنا بالذاكرة إلى بداية التنازل من منظمة التحرير الفلسطينية، عند إقرار البرنامج المرحلي عام 1974. فإعادة فتح النظام المصري معبر رفح لم يكن خروجاً عن خطه العام وتخلياً عن دوره الوظيفي، من أجل تبني دور جديد، يضمن من خلاله المصالح الاستراتيجية لمصر، وإنّما كان جزءاً من الدور الوظيفي الذي يقوم به في خدمة الاحتلال والقوى الإمبريالية، سيما أن عداء النظام وحالة الحرب والحصار الذي ساهم في فرضها على قطاع غزة جعله يخسر دور الوسيط في ذلك الوقت، الدور الذي اعتاد على لعبه. ما دفع الاحتلال في حينه إلى البحث عن بدائل ترتبط بعلاقات مع الاحتلال من جهة ومع حماس من جهة أخرى (قطر أو تركيا)، بغرض التوصل إلى تسوية تضمن تهدئة طويلة الأمد، وتقلل من احتمالات المواجهة المستقبلية، خصوصاً مع تزامن سرقة الاحتلال غاز المنطقة، وسعيه إلى التحول إلى مركز للطاقة، يتطلب بعض الهدوء والاستقرار، خصوصاً في قطاع غزة، والذي يعتبر محاذياً لعقدة خطوط الطاقة القائمة، والمزمع إنشاؤها بين الاحتلال والنظام المصري، وبين الاحتلال ونظام الحكم في الإمارات. إلّا أنّ توتر علاقات الاحتلال مع بدائل النظام المصري المحتملة (قطر أو تركيا)، إضافة إلى عدم رغبة أو قدرة هذه البدائل على ممارسة ضغوط على حركة حماس ساهم وعزز من إمكانية استمرار النظام المصري في لعب دور الوسيط، وكجزء من هذا الدور، كان لا بدّ من وعود بتخفيف الضغط الاقتصادي عن قطاع غزة، خوفاً من حدوث انفجار شعبي غير محسوب العواقب.

لذلك، عاد النظام المصري إلى لعبته السابقة راعياً غير حيادي في المفاوضات مع الاحتلال، وهذا ما بدا واضحاً في تصريحات مدير المخابرات المصرية، عباس كامل، المتكررة، المتبنيّة رواية الاحتلال التي تدّعي أنّ "حماس" تأسر مدنيين يحملان الجنسية الإسرائيلية، إضافة إلى جثتي جنديين من جنود الاحتلال.

كما يحاول النظام المصري تضمين صفقة التبادل ملفي إعادة إعمار قطاع غزة وتخفيف قيود الحصار المفروض من الاحتلال من جهة والنظام المصري من جهة أخرى، مقابل هدنة طويلة الأمد، قد تصل إلى حد الاعتراف الصريح بالاحتلال، ما يساهم في تبديل دور "حماس" كجزء من حركة تحرر إلى دور يشابه دور سلطة رام الله الوظيفي.

لذلك، لا يمكن لحركة حماس، في الوقت الحالي، أن تحظى برعاية مصرية مناصرة للحقوق الفلسطينية أو حيادية؛ على أقل تقدير؛ كما جرى في صفقة شاليط عام 2011، بعد نجاح ثورة 25 يناير في إزاحة نظام حسني مبارك الذي كان يمارس ضغوطاً على الفلسطينيين لصالح الاحتلال، شبيهة بالتي يمارسها نظام السيسي حالياً؛ حيث حلّ محله المجلس العسكري الذي كلف ملف المفاوضات غير المباشرة بين الاحتلال و"حماس" للواء خالد عرابي، الذي أدار المفاوضات بكفاءة ونزاهة مطلقة.

من ذلك كله، على حركة حماس أن تعي هذا الواقع جيداً، لذا عليها الإصرار على فصل ملف الأسرى عن ملفي إعادة إعمار القطاع وفك الحصار. كما عليها الحذر من الخضوع للإملاءات المصرية والصهيونية التي سوف تفرض عليها التزامات كارثية، فيما يخص موقع الحركة ودورها، والتي سوف تكبلها مستقبلاً، وتجعلها بشكل دائم تحت سيطرة النظام المصري والاحتلال الصهيوني وتحكّمهما.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/6

٤٦. أحقا باع الفلسطينيون أرضهم لليهود!؟

محمود علي النجار

بين الجهل والمكر تتطاير منذ سنوات عبارة تقال للفلسطيني في بعض الدول العربية: "أنتم بعتم أرضكم لليهود"، وباتت هذه العبارة لازمةً تتردد في كثير من أحاديث العامة وأنصاف المتقفين وبعض المغرضين، بما يشكل ضربة قاسية في ظهر القضية الفلسطينية وتضحيات أبنائها، ونفثة سم موجعة في دم الشهداء وليل الأسرى الحالك وعذابات الثكالي..

لم يأت هذا الاتهام من فراغ، ولم يصنع نفسه بنفسه، بل ثمة من خطّط ودبر، وتعمد إشاعة مثل هذه المقولات، وهي من أشد ما يمقت الفلسطيني الحر الذي ضحى بكل ما يستطيع في سبيل قضيته، وفقد من أهله وأقاربه والأعزاء عليه، ومن أرضه وبيته وحقله ما لا يحتمله بشر غير الفلسطيني الذي ظل صامداً قويا متحدياً رغم كل العواصف؛ فلم يهن ولم يجبن ولم يتخلّ عن ثوابته وقيمه النضالية، ليجد من يستسهل اتهامه ببيع أرضه بكل بساطة ومجانبة...!!

إنني أتهم بعض أجهزة المخابرات العربية بالترويج لهذه الأخبار الزائفة، بقصد النيل من عزيمة الشعب الفلسطيني والتكيل بسمعته وإضعاف روحه المعنوية، تساوقا مع الآلة المخابراتية الصهيونية، وانسجاما مع أعداء القضية الفلسطينية حيث وُجدوا، وحيث انضوى بعضهم في منظمات سرية خطيرة تعمل على تقويض فضيلة الصمود، وتعلي من شأن الخيانة، وتهوّن من وصمات العار بوسائل خبيثة كالاتهام الذي يقول ببيعنا أرض فلسطين لليهود!!..

لكن التاريخ الذي لا يرحم، هو نفسه الذي لا تضيع فيه الحقيقة مهما حاول الموتورون تشويهها وإخفاء ما فيها من سطور ناصعة، فالشمس لا يحجبها غريال؛ فقد كشفت وثائق ويكيليكس - وغيرها كثيراً من الوثائق التاريخية الثابتة والدقيقة - عن حقيقة بيع الأراضي لليهود، وأسماء الأشخاص والعائلات غير الفلسطينية التي باعت أرضا كانت تمتلكها في فلسطين، والتي سنعرض لها في سياق المقالة..

حتى وإن خان بعض الفلسطينيين أو المحسوبين على فلسطين؛ فباعوا لليهود أرضهم أو منازلهم؛ فهؤلاء ينقسمون إلى قسمين:

الأول: أشخاص من عائلات هامشية صغيرة غير منتمية وليس لها جذور في فلسطين؛ فهي من أصول غير فلسطينية ولا تمثل الفلسطينيين، وربما لجأ بعضها إلى فلسطين في ظروف خاصة، كالهروب من الثأر أو الفقر أو النبذ الاجتماعي أو الهروب من أحكام قضائية في بلدانها الأصلية، وتلك حقيقة يعلمها الفلسطينيون جيدا..

الثاني: أبناء بعض العائلات الفلسطينية، وهم نفر قليل، باعوا أرضهم للصهاينة في ظروف غامضة، فبعضهم باعها قبل أن يستفحل خطر الهجرة اليهودية، وقبل أن يشعر بخطر ما أقدم عليه، وبعضهم تم تهديده وإرغامه على البيع، وبعضهم الآخر كان جاهلا، وربما لا يلام في ظل ضعف التواصل وسوء الفهم وقلة الوعي، مع وجود قلة قليلة باعت طمعا بالمال نوعا من الخيانة، لكن من باع من الفلسطينيين قلة واستثناء، وليسوا أكثرية ولا كثرة!!..

ومن المعلوم من المروءة بالضرورة أن الفلسطيني أصيل - كما لا يفرط في عرضه - لا يفرط في أرضه؛ فالعرض والأرض في عرف الفلسطيني وجهان لعملة واحدة. فقد آمن الفلسطينيون بأن وطنهم شجرة زيتون لا تنمو إلا في تربة خصبة بالتضحيات، ولا تسقى إلا بعرق الفلاحين ودم الشهداء.. وما كان من تفريط بالنزر اليسير من الفلسطينيين بأرضهم لا يمكن تعميمه على الغالبية العظمى من الفلسطينيين، فذلك قمة الإسفاف ومغالبة الحقيقة بكثير من الحقد والكراهية للشعب الفلسطيني وقضيته.

وهنا أود أن أذكر - على سبيل المثال لا الحصر - بالمتعاونين مع الاستعمار الفرنسي من الجزائريين الذين هرب كثير منهم إلى فرنسا، مع خروج الأخيرة من الجزائر مندحرة، إلا أننا لا نعطي القيمة للثورة الجزائرية بناء على وجود خونة تأمروا على وطنهم، ولم يعير أحد منا الجزائريين بهؤلاء الخونة؛ بل لم تحصد الجزائر من أفواها وأقلامنا غير التمجيد والفخر وكل المعاني النبيلة؛ فهي ثورة الفرسان، لا ثورة الخونة والمرتهنين..

إن مشكلتنا مع الساقطين في حبال الشيطان ممن خانوا مواقعهم القيادية أو الذين خانوا أقلامهم وفكرهم يمكن حلها بالرد عليهم وإفحامهم على ملاء المتقنين والواعين من أبناء أمتنا، لكن مشكلتنا مع الجهلة الذين ينشرون الأخبار الزائفة بين الناس بلا وعي، فهي المشكلة الحقيقية التي نعاني منها؛ لأن عقولهم الفاصرة تصدق كل شيء، وتتقن في إضافة الماكياج على الأكاذيب على الطريقة السردية الشعبية؛ لتبدو قابلة للتصديق، وإذا جادلتم لتبين لهم الحقيقة واجهوك بالاستهزاء والاتهام والتشويه والادعاء؛ ليصدق فيهم ما ينسب للشافعي رضي الله عنه قوله: "ما جادلني عالم إلا غلبته، وما جادلني جاهل إلا غلبني"..

ويستمتع هؤلاء الجهلة بإشاعة مثل هذه الأخبار، لا سيما حين يقنعهم الساقطون بأن الفلسطيني خائن، ويجب أن نتخلى عنه، وألا نمد له يد العون، فهو لا يستحق تضامننا وتأييدنا لقضيته؛ وما ذلك إلا ليتصل هؤلاء أمام شعوبهم من وطنيتهم، وليبرروا الخيانة والغدر والتطبيع المذل..

لقد استطاع الصهاينة قبل 1948 الاستحواذ على مئات آلاف الدونمات بالشراء أو بالتحايل بوضع اليد على الأراضي المشاع بالتأمر مع الانتداب البريطاني، وما زال الاحتلال حتى اليوم يقوم جهارا نهارا بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية التي قطع أوصالها، وأقام فيها المستوطنات حيث يحلو له؛ فلم يبق للفلسطينيين من الأراضي التي احتلت عام 1967 سوى 58 في المائة تقريبا.. وفي المحصلة فقد استولى الصهاينة - حتى اللحظة - على 85 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية التي تبلغ نحو 27 ألف كيلو متر مربع!!..

ولكي نتعرف إلى مساحة الأراضي التي باعها العرب الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل النكبة نستعرض هذه الأرقام:

الأراضي التي باعها لبنانيون لليهود:

- عائلة سرسك: 400,000 دونم. - عائلة علي سلوم 41,500 دونم. - عائلة الطيان: 21,500 دونم.
- عائلة المارديني: في لبنان وسوريا: 9,000 دونم. - عائلة زعرب: 5,000 دونم. - قرويون من شبعاء: 4,500 دونم. - عائلة الرزة: 4,000 دونم. - عائلة فرنسيس: 3,000 دونم. - ورثة سليم رمضان: 3,000 دونم. - ورثة جمال وملكي: 2,500 دونم. - عائلة العويني: 2,500 دونم. - عائلة

فرحات والبرة: 2,500 دونم. - عائلة الأمير شهاب: 2,400 دونم. - أحمد الأسعد: 2,000 دونم. - الأب شكر الله: 1,600 دونم. - عائلة الدبكي وشمس: 1,600 دونم. - عائلة غليمة وجبارة: 1,500 دونم. - عائلة فرحة: 1,400 دونم. - قرويون من ديشوم: 1,200 دونم. - قرويون من قطييط: 1,100 دونم.

ونلاحظ هنا أن عائلة سرسك اللبنانية المنتمية للروم الأرثوذكس، كانت صاحبة النصيب الأكبر من الأراضي التي بيعت لليهود، وهو ما يؤكد علاقاتهم الوطيدة مع الكيان الصهيوني، والتي لم تنزل تطل برأسها بين الحين والآخر حتى الوقت الراهن!!..

الأراضي التي باعها سوريون: - عائلة القباني: 10,550 دونما. - ورثة الأمير الجزائري: 5,400 دونم. - عائلة المكاوي: 6,600 دونم. - زعل سلوم: 6,500 دونم. - عائلة الفضل: 6,200 دونم. - عائلة بوسو: 4,000 دونم. - الأميران فاعو وشامان: 800 دونم.

إضافة إلى: - الكومت شديد/ مصري: 8,000 دونم. - بهاني فارسي/ إيراني: 8,000 دونم. تلك حقائق تاريخية غير قابلة للنقض، ولم يستطع أحد نكرانها أو الاعتراض عليها، وهو ما يجب أن يعرفه المخلصون لأمتهم ووطنهم العربي. وحري بنا ونحن نلمس ملفا خطيرا من ملفات التاريخ الفلسطيني الحديث أن نؤكد بأن فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم، ولا للعرب دون سواهم، ولا للمسلمين بنذ غيرهم، وأن محاولات الغدر بالفلسطينيين من قبل بعض الساسة العرب لا تصيب الفلسطينيين وحدهم، بل تصيب معهم كل من يهمله أمر القدس وفلسطين؛ مسلمين ومسيحيين في الوقت نفسه..

إن التآمر على القضية الفلسطينية وتحميل الفلسطينيين اتهامات باطلة أو التخلي عنها وتركها وشعبها وحيدين؛ جريمة لا يمحوها أسف، ولا يسعها اعتذار، ولا يحملها استغفار.. والتاريخ لا يرحم..

موقع عربي 21، 2021/12/5

٤٧. كيان يدخل مرحلة التدهور.. ما هي معالم ذلك؟

ياسر الزعاترة

كلما تحدثنا عن مظاهر التدهور في المجتمع الإسرائيلي؛ خرج من يخبرك بما هو أسوأ في الفضاء العربي (الرسمي غالبا)، كأن ذلك ينفي الحقيقة الأولى، وأهميتها لجهة مستقبل الكيان، لا سيما أن الوضع العربي الذي انتصر عليه الصهاينة في النكبتين (48 و67) كان أسوأ بكثير من الوضع

الراهن، فضلا عن حقيقة أن القوة الغربية التي أسندتهم ما زالت تعيش تراجعاً متواصلًا، أخذ يتبدى على نحو أكثر وضوحاً خلال السنوات الأخيرة.

كما هي عادة الدول التي تقوم على أسس عقائدية؛ تبدأ بمرحلة الروح ثم العقل وصولاً إلى الغريزة كما ذهب المفكر الجزائري المعروف مالك بن نبي؛ في قراءته لصعود الحضارات وهبوطها. ولا شك أن الكيان الصهيوني يصيبه ما أصاب سواه، وها إنه يتدحرج بالتدرج نحو مرحلة الغريزة رغم كل محاولات لجم ذلك عبر مختلف الوسائل المتاحة.

مؤخراً انشغلت وسائل الإعلام في الكيان باتهامات جنسية وجّهتها امرأتان، لأحد أهم رموز الكيان (شيمون بيريز)، وهي ليست المرة الأولى التي تطارد فيها قادة الكيان قصص من هذا النوع، إذ سبقتها خلال العقد الماضي قضايا فساد كثيرة جداً، ومن ألوان شتى؛ تورط فيها رؤساء وزارات ورؤساء دولة ووزراء وقادة أحزاب، ومحاكمة ننتياهو لم تنته فصولها بعد، فيما لا يبشّر خلفه بنمط مختلف (مؤخراً طالب الإسرائيليون بعدم السفر "بسبب أوميكرون" ثم أرسل عائلته في إجازة خارجية!!).

والحال أن من لا يعرفون تاريخ الكيان قد لا يجدون في كل تلك القصص شيئاً مذكوراً، وبالطبع قياساً بأوضاع عربية و"عالمثالية" أسوأ بكثير؛ ما يدفع إلى عرض مقارنة أجراها بعض الكتاب الصهاينة، وكثيراً ما يجرونها؛ لما كان الحال عليه قديماً، وما وصل إليه الآن، مع التنكير بأننا نتحدث عن البعد الأخلاقي فيما خصّ الكيان داخلياً، وليس فيما يتعلق بالتعامل مع الأعداء، وفي مقدمتهم الفلسطينيين، حيث تغيب الأخلاق تماماً، بل ربما كان الوضع أسوأ في الماضي تبعاً لمعطيات الوضع الدولي وسطوة الإعلام هذه الأيام، والتي تلجم الكيان بدرجة أكبر.

قبل سنوات؛ وفي صحيفة "معاريف"، كتب "جدعون رايخ" يقول: "في تلك الأيام (القديمة يقصد) كان الوالدان يثوران ضد أي كلمة بذيئة ويهمسان: ليس جيداً أن نتكلم هكذا أمام الأولاد. اليوم كل طفل وكل صبي في بلادنا يقرأ ويسمع عن زعماء يلقب أحدهم الآخر باللقاب وعبارات حفظ الله أسماعنا منها. هو يسمع عن قادة يسلبون أموال الجمهور، يكذبون ويقذف واحد منهم الآخر".

أما إسحق لنيور، فكتب في "هآرتس" بعنوان "ديودوردنت الطهارة"، ساخراً من بؤس الأخلاق في الداخل، مقابل غيابها في التعامل مع الفلسطينيين، لكنه يذكر قصصاً جديرة بالتوقف عن الفارق بين زعماء الماضي، وأمثالهم في الحاضر. يروي "لنيور" عدة قصص قديمة كالتالي: "قصة من سنوات الخمسين: دخل صحفي في إحدى الليالي الماطرة لمقابلة رئيس الدولة يتسحاك بن تسابي في مقر الرئاسة، جلس في غرفة الانتظار شرطي يحتسي الشاي. "أين الرئيس؟"، سأله الصحفي، أشار

الشرطي من خلال النافذة إلى رئيس الدولة الجالس في كشك الحراسة في الخارج، في البرد، وقد حل مكان الشرطي إلى أن ينهي شرب الشاي".

ثم "قصة من سنوات الستين: بينما كان وزير الاقتصاد (بنحاس سابير) متوجها نحو إيلات، توقف في "يتباتا"، وسأل بعض الأصدقاء عن مشكلة المحلبة الجديدة، أجابوه كذا وكذا، واصل طريقه نحو "إيلات" للتحكيم في نزاع عمل. في طريق عودته، دفع مما جناه من بدل التحكيم ما يكفي من المال لإصلاح المحلبة. هل نشير إلى سنوات السبعين؟ لدينا منحيم بيغن وشقته المتواضعة".

يضيف: "قصة أخرى ذات صلة: أعضاء الكنيست الشيوعيون، حتى نهاية سنوات الثمانينات، تبرعوا برواتبهم لصندوق الحزب، وحصلوا بالمقابل من الحزب على الدخل المتوسط لعمال المصانع". ثم سأل بعد ذلك: "ما هو المشترك بين هذه القصص؟"، فأجاب الروح المفقودة كلياً". ثم يتحدث عن "الارتفاع المضطرب لرواتب أعضاء الكنيست، وشروط التقاعد الفضائية الخاصة بهم".

لا يتوقف الأمر عند السياسيين، وهو لا يمكن أن يتوقف أصلاً، فالسمكة تفسد من رأسها، إذ أن المجتمع برمته يفقد مبدئيه، ودليل ذلك لا ينحصر في معدلات الجريمة التي تزداد اتساعاً (الجرائم الجنسية زادت بنسبة 30% خلال السنوات الخمس الأخيرة)، والروح الاستهلاكية التي تسيطر عليه، بل في الروح المعنوية للجنود الذي يقاتلون في الميدان، والتي تكشف نفسياتهم المتدهورة في حرب تموز 2006، وفي حروب المقاومة في غزة بعد ذلك.

وإذا أضفت إلى ذلك ما ذكرناه سابقاً حول تغيير موازين القوى الدولية في غير صالح الكيان (تراجع الغرب)، والتطورات المثيرة في ميدان التسليح، والتي تهمش تفوق الطيران، مثل الصواريخ بعيدة المدى والطائرات المسيّرة، بجانب تحولات الرأي العام العالمي ضد الاحتلال وسياساته، والتي تشغل الإعلام الصهيوني على نحو واضح، فسنذكر أنه كيان يدخل منحنى التراجع، والذي يعرف الجميع نهايته.

في المقابل، فإن المجتمع الفلسطيني، يزداد إقبالاً على المقاومة والاستشهاد، ولولا قيادة بأسة تعشق التنسيق الأمني، وتدمن على المفاوضات، لكان الوضع مختلفاً إلى حد كبير (دعك من فسادها، فتلك حكاية بؤس أخرى)، لكن ذلك مؤقت، وسيجد الشعب طريقه نحو مسار يوجع الغزاة، ويفرض عليهم التراجع، وصولاً إلى دحرهم بالكامل.

لا ننسى بؤس الوضع العربي الرسمي، لكن ذلك لم يكن ليتجرأ على هذا المستوى من الانحدار، لو لم يجد ما تفعله سلطة رام الله مبرراً كافياً.

موقع عربي 21، 2021/12/5

٤٨. روح الوهن تغزو الجيش الإسرائيلي

أهارون لبران

كضابط كبير سابق في الجيش الإسرائيلي وكمن نَقَدَ ويعرف عن عمليات وشؤون عسكرية، من الصعب علي أن أكتب الأقوال التالية. ولكن أقوال لوائين من الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، وهما بالتأكيد مسنودان من الأعلى، تترك انطباعاً قاسياً إن لم يكن باعثاً على الاكتئاب.

رئيس شعبة التكنولوجيا واللوجستيات المنصرف، اللواء ترجمان، "تباهى" بأنه توفرت لقوافل الجيش الإسرائيلي محاور بديلة تتجاوز طريق وادي عارة، الذي من المتوقع أن يكون خطيراً ومغلقاً أثناء القتال.

يفهم من أقواله أن هذا هو أحد دروس حملة "حارس الأسوار" عندما تشوشت محاور عديدة في إسرائيل من قبل مشاغبيين عرب.

يشهد هذا على أن الجيش الإسرائيلي مستعد ليتخلى مسبقاً عن السيادة الإسرائيلية وعن غايته في الدفاع عن الدولة.

بتعبير آخر، بدلاً من أن يحذر الجيش الإسرائيلي في أثناء القتال صراحة من "عرب إسرائيل" و"المناطق" يبحث الجيش عن بدائل وطرق التفاوضية بأئسة لحرية عمله.

اللواء ترجمان، باسم الجيش الإسرائيلي، بحث ووجد، إذاً، "حلولاً إبداعية"، ويمكن للأمر أن يذكر بتلك القصة التي تقرر فيها بناء مستشفى تحت الجسر الذي انهار في بلدة ما وسقط فيه مارة.

وجاء نقد حاد لـ"حل" اللواء ترجمان أيضاً في مقال العقيد يهودا فاكمان في هذه الصفحة، تحت عنوان "ضعف العقل وضعف الفعل" أجاد على ما يبدو في أن يعكس مزاج الجيش الإسرائيلي في مواجهة المصاعب المرتقبة.

كما أن المقابلة التي منحها قائد المنطقة الجنوبية، اللواء اليعازر طوليدانو، تترك انطباعاً قاسياً بل محرّجاً.

في أجوبة معيارية وعديمة المعنى كرر القول إن "إسرائيل قوية"، ولكنه لا يعرف لماذا انتهت حملة "حارس الأسوار" بـ"تعادل حامض". كان ينبغي لإسرائيل القوية أن تكون نتائج أفضل بكثير.

طوليدانو راضٍ عن أن قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة دافعت على نحو جميل في "حارس الأسوار"، ولكن فخر الجيش ليس في الدفاع فقط، فما بالك أن أساس الهجوم نفذه في الغالب سلاح الجو وهيئة الأركان (وحتى في هذا كانت الإنجازات محدودة لشدة الأسف)؟ في الحملة، رغم بعض الإنجازات، لم يمنع الجيش الإسرائيلي، في نهاية الأمر، إطلاق 4,360 صاروخاً بينها على القدس

ومنطقة تل أبيب. كما أن أثر "الضاحية" (تدمير الأبراج) لم ينجح، هذه المرة، بسبب الخطأ في ضرب وكالة أنباء أميركية.

الأخطاء يمكن أن تقع في الحرب، مثلما قال اللواء طوليدانو، صحيح أن للحرب أيضاً ثمناً وضحايا ولكن هل مثلاً الخطأ والتمن الكامن في سقوط المقاتل برئيل حداريا شموييلي كانا واجبين لو أن الجيش كان عمل بتصميم على لجم وإبعاد مشاغبي "حماس" عن حدود القطاع؟ الجيش الإسرائيلي ملزم في كل مواجهة في القطاع بأن يخرج ويده هي العليا بشكل واضح. وأعرف وأومن بقدرته على الردع وعلى إيجاد حلول صحيحة تجاه "حماس".

أما أقوال اللواء طوليدانو عن "الحاجة إلى التوازن" بين المواطنين سكان القطاع و"حماس" فتقوض أداء الجيش الإسرائيلي.

أقوال اللواتين، كمثل، هي فقط عرض مقلق واحد على ما يجري في الجيش الإسرائيلي في السنوات الأخيرة. أركز على واحد فقط، وهو فتح وظائف القتال للنساء. فدمجهن لدعم القتال وكقوة مساندة، هو أمر مبارك، ولكن ليس في القتال نفسه. المهنة العسكرية هي بطبيعة الأحوال مهنة رجولية، هكذا كان وهكذا وسيكون منذ الأزل وإلى الأبد. لا يوجد ما يدعو الجيش الإسرائيلي إلى الاستجابة للمطالب النسوية، مهما كانت ناجحة وكفؤة.

غاية الجيش هي حماية أمن الدولة ومواطنيها والدفاع بكل قوته عنهم.

الجيش الإسرائيلي ليس منظمة لتطوير المساواة الاجتماعية بين الجنسين، وليس ملزماً بأن يستجيب لموضة السياسة السلمية.

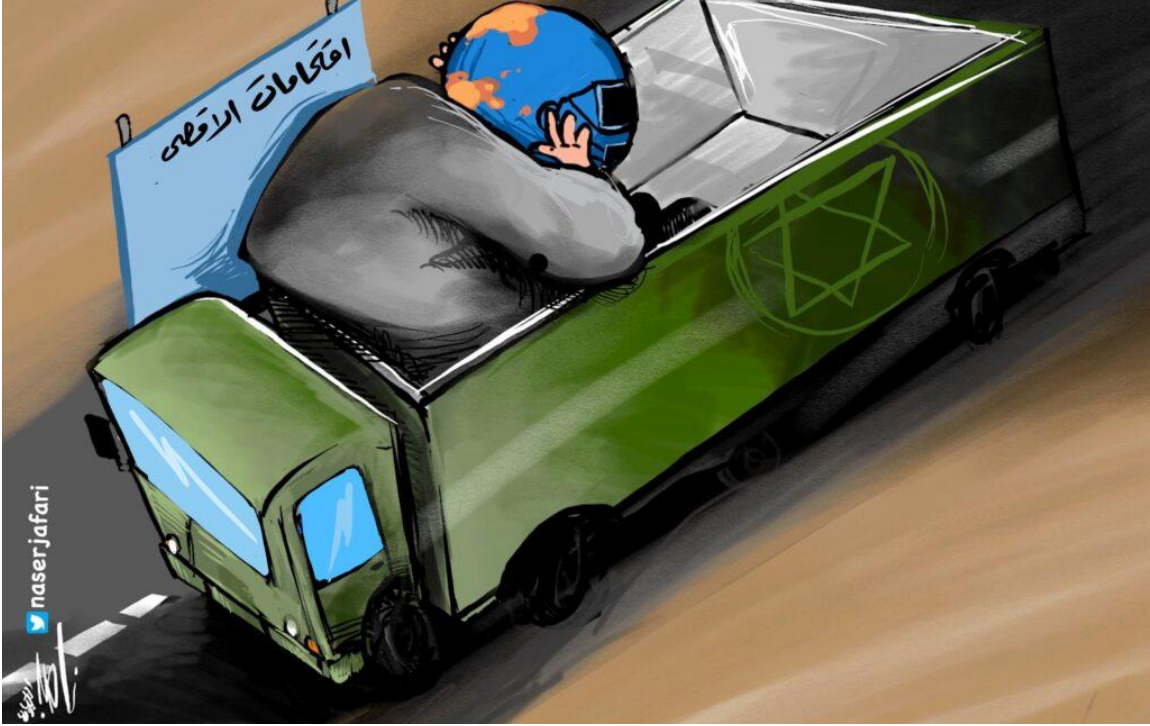
من الصعب أن نتصور كتيبة مدرعات تقودها نساء في حرب "يوم الغفران" تصدّ طوابير الدبابات السورية في هضبة الجولان مثلما فعلت كتيبة أفيغدور كهلاني، الذي نال على ذلك وسام البطولة.

ليس غريباً، إذاً، أن يكون هو نفسه وقف ضد دمج النساء كمقاتلات دبابات ويجدر الاستماع إليه. وبعمامة ينبغي أن يكون للجيش الإسرائيلي الشجاعة والجسارة ليقف ويصد روح الوهن التي تتحدها من جهات مختلفة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/12/5

٤٩ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/12/6